الرئيس الأمريكي يهاجمه ونجله ويتهم وسائل إعلام بالفساد

بايدن رداً على ترامب: لن تدمرني

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

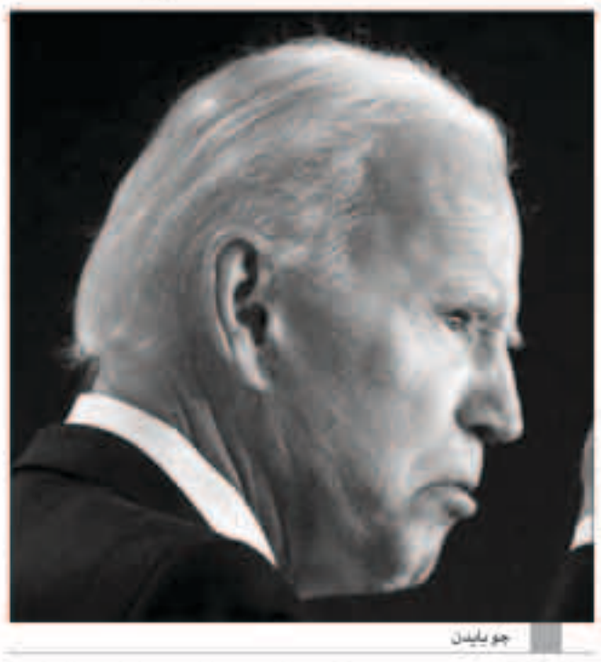
جو بايدن

واشنطن – «وكالات»: شهد الرئيس الفنلندي سولي نينيستو خلال زيارته البيت الأبيض الأربعاء، على الطريقة التي عبّر بها نظيره الأمريكي دونالد ترامب المحبط بسبب إجراءات العزل التي تُهدّد ولايته وتؤثر على إمكانيّة إعادة انتخابه رئيساً في العام 2020.

وبعد تصريحات مقتضبة أدلى بها نينيستو، قال ترامب في المكتب البيضوي بالبيت الأبيض، في إشارة الى الرئيس الفنلندي «إنه رجل قليل الكلام، وأحبّ ذلك».

ثمّ بدأ ترامب إطلاق مواقف عنيفة، قائلاً: «ما يحدث إهانة!»، وأضاف «هناك وسائل إعلام فاسدة في هذا البلد!».

وتابع: «حاولوا عزلي منذ اليوم الذي انتُخبت فيه. أتعلمون ماذا؟ لقد فشلوا!».

وأردف ترامب: «كلّ هذه القضيّة تدور حول محادثة بسيطة!»، في إشارة منه إلى المكالمة الهاتفيّة التي أجراها في وقت سابق مع نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

وقال ترامب إنّ «نجل (جو) بايدن فاسد، وبايدن فاسد. بايدن لم يكن يوماً رجلاً ذكيّاً، وهو أقل ذكاءً اليوم».

وكان عميل في الاستخبارات قد تقدّم بشكوى بشأن مكالمة هاتفيّة جرت في 25 يوليو بين الرئيس الأميركي ونظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

ودفعت هذه الشكوى بالديموقراطيين الذين يسيطرون على مجلس النواب إلى فتح تحقيق في 25 سبتمبر بشبهة إساءة ترامب استخدام سلطته، وسينقرّر بنتيجة هذا التحقيق ما إذا كان المجلس سيصوّت على توجيه اتهام رسمي للرئيس وبالتالي ترك مصيره لمجلس الشيوخ الذي يعود إليه أمر إدانة ترامب وعزله أو تبرئته وبالتالي استمراره في منصبه.

وخلال المكالمة الهاتفيّة، طلب ترامب من زيلينسكي فتح تحقيق يُطاول هانتر بايدن، نجل نائب الرئيس السابق جو بايدن الذي يعتبر المرشح الأوفر حظاً للفوز بترشيح الحزب الديموقراطي ومواجهة ترامب خلال الانتخابات الرئاسية المقبلة في 2020.

وكان هانتر بايدن عضواً في مجلس إدارة مجموعة غاز أوكرانية حين كان والده نائباً للرئيس السابق باراك أوباما.

من ناحيته تعهد جو بايدن المنافس الأوفر حظاً لنيل ترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسية الأمريكية المقبلة بإلحاق هزيمة قاسية بالرئيس الجمهوري دونالد ترامب في الانتخابات المقبلة وذلك بعد ساعات من هجوم ترامب عليه ووصفه له «بالمخادع».

وقال بايدن في تصريحات معدة مسبقاً وزعتها حملته الانتخابية قبل ظهور له في رينو بولاية نيفادا ليل الأربعاء: «دعوني أوضح أمرا لترامب ورجاله الماجورين و(أصحاب) المصالح الخاصة الذين يمولون هجماته ضدي...لن انسحب.. لن تدمروني وتدمروا أسرتي».

وجاء الهجوم المتبادل بعدما ندد ترامب بشدة عبر سلسلة تغريدات ثم خلال مؤتمر صحفي بتحقيق لعزله يتعلق باتصال هاتفي أجراه في يوليو مع نظيره الأوكراني وطلب فيه التحقيق مع بايدن ونجله هانتر، الذي عمل عضواً بمجلس إدارة شركة أوكرانية عندما كان والده نائباً للرئيس.

واتهم أعضاء ديمقراطيون ترامب بممارسة ضغوط على حليف للولايات المتحدة للتدخل في الانتخابات الرئاسية المقررة عام 2020 من أجل مصلحته السياسية.

وأكد ترامب يوم الأربعاء، انه تصرف بشكل لائق ووصف بايدن وابنه بأنهما «مخادعان ماكران».

وفي المقابل اتهم بايدن ترامب في بيان أرسل للصحفيين قبل خطابه يوم الأربعاء، بإساءة استخدام السلطة.

وقال عن اتهامات ترامب له ولابنه: «إنه اطلقها لأنه خائف شأنه شان اي متسلط ومتنمر في التاريخ... إنه خائف من الهزيمة القاسية التي سالحقها به في نوفمبر المقبل».

القضاء الأمريكي يتهم رئيس هندوراس بتلقي رشى من مهربي مخدرات

رئيس هندوراس خوان أورلاندو هيرنانديز

واشنطن – «وكالات»: أكد مدع عام فدرالي في نيويورك، الأربعاء، أن الرئيس الحالي لهندوراس خوان أورلاندو هيرنانديز، تلقى رشى بملايين الدولارات من مهربي مخدرات بينهم زعيم الكارتل المكسيكي «ال تشابو».

وقال المدعي العام في بداية جلسة محاكمة أحد إخوة الرئيس بتهمة الاتجار بالمخدرات إن «المتهم كان يتمتع بحماية الرئيس الحالي (لهندوراس) الذي تلقى ملايين الدولارات من الرشى من مهربي مخدرات أحدهم (جواكين) غوزمان آل تشابو».

وأضاف مساعد المدعي العام جيسون ريتشمان في اليوم الأول من محاكمة خوان انطونيو «توني» هيرنانديز الفارادو آن «ال تشابو» قام «بتسليم مليون دولار إلى المتهم لنقلها إلى أخيه (الرئيس)».

وكتب رئيس هندوراس في تغريدة على تويتر رداً على تصريحات المدعي العام، أن هذه الاتهامات «خاطئة مئة في المئة وعبثية ومثيرة للسخرية».

وأضاف انها «اقل جدية من قصص التيس في بلاد العجائب».

وفي وثيقة نشرت في اغسطس اكد الاتهام ان مهربا للمخدرات من هندوراس لم يكشف اسمه، ساهم بـ1.5 مليون دولار في الحملة الانتخابية للرئيس الحالي في 2013.

ويبدو أن الجزء الأكبر من هذه الأموال دفع لسياسيين محليين من أجل دعم هيرنانديز الذي كان حينذاك رئيسا للبرلمان.

وفي كلمته في الجمعية العامة للأمم المتحدة في 25 سبتمبر دان رئيس هندوراس الذي أعيد انتخابه في 2017 «حملة تشهير يشنها مهربو مخدرات وعصابات وأشخاص فاسدون وقتلة وحتى سياسيون».

وفي هندوراس، دعت تظاهرات عديدة إلى استقالته.

ورئيس هندوراس شريك مميز للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وأبرم معه الأسبوع الماضي اتفاقا للتعاون حول طلبات اللجوء، يهدف إلى الحد من الهجرة السرية.

وإلى جانب رئيس هندوراس الحالي، يريد مكتب المدعي الفدرالي في مانهاتن جوفري بيرمان أن يثبت خلال المحاكمة أن الرئيس السابق بورفيريو لوبو (2010-2014) أيضا استفاد من دعم مالي من مهربي مخدرات.

باكستان: الحوار هو السبيل الوحيد لحل النزاع الأفغاني

وزير الخارجية الباكستاني شاه قريشي

إسلام أباد – «وكالات»: أكد وزير الخارجية الباكستاني شاه قريشي، أمس الخميس، أنه لا يمكن حل النزاع الأفغاني إلا عبر الحوار.

وأدلى الوزير بهذه التعليقات خلال اجتماع مع وفد من حركة طالبان أفغانستان في مقر وزارة الخارجية الباكستانية.

وكان المبعوث الخاص الأمريكي زلماي خليل زاد، قد وصل إلى إسلام آباد للقاء قادة باكستان أمس الأربعاء.

كما وصل وفد من طالبان الأفغانية، بقيادة رئيس الجناح السياسي للميليشيا، الملا عبد الغني برادار إسلام آباد أمس.

ونقلت قناة «جيو» الباكستانية عن قريشي القول إن «العلاقات بين أفغانستان وباكستان تستند إلى الروابط الأخوية والتاريخية والدينية والثقافية».

وقال قريشي: «الاضطرابات في أفغانستان تؤثر على كل من إسلام آباد وكابول» مضيفاً أن باكستان تعتقد أن الحرب ليست الحل للوضع في أفغانستان وأن الحوار هو السبيل الوحيد لتحقيق الاستقرار.

وأوضح قريشي أن باكستان طالما قامت بدور صادق من أجل تحقيق السلام في أفغانستان، مشيراً إلى أن إحلال السلام في أفغانستان أمر ضروري من أجل الاستقرار الإقليمي.

من ناحية أخرى، أشاد وفد طالبان بدور باكستان في عملية السلام الأفغانية، وطالب باستئناف الحوار مع الولايات المتحدة الأمريكية.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قد ألغى مفاوضات السلام مع وفد طالبان في الثامن من سبتمبر الماضي، بعد سلسلة من الهجمات المميتة في العاصمة كابول، التي أسفرت عن مقتل العشرات من بينهم جنودي أمريكي.

وقال المتحدث باسم طالبان أفغانستان سهيل شاهين لقناة جيو الباكستانية: «نحن نتفاوض مع باكستان من أجل التوصل لحل سلمي للصراع الأفغاني».

كوريا الشمالية: نجحنا في إطلاق صاروخ باليستي جديد من غواصة

الزعيم الكوري الشمالي خلال تجربة صاروخية

بيونغ يانغ – «وكالات»: ذكرت كوريا الشمالية، أمس الخميس، أنها نجحت في إطلاق نوع جديد من الصواريخ الباليستية من غواصة لاحتواء التهديدات الخارجية وتعزيز الدفاع عن النفس، وذلك قبيل محادثات نووية جديدة مع الولايات المتحدة.

وقال محللون إن «عملية الإطلاق التي تمت يوم الأربعاء، هي أكثر تجارب كوريا الشمالية استفزازاً منذ أن استأنفت الحوار مع الولايات المتحدة في 2018.

وأضافوا أن بيونغ يانغ تسعى من خلالها للتذكير بقدرات أسلحتها التي تطورها بنشاط، ومنها الصواريخ الباليستية العابرة للقارات.

وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية إن الزعيم الكوري الشمالي «كيم جونغ أون بعث بتهانيه الحارة» لمن نفذوا عملية الإطلاق الناجحة لذلك النوع الجديد من الصواريخ الباليستية، والذي يسمى بوكوسونج-3، موضحة أن كيم لم يشهد الإطلاق مثلما فعل في اختبار منظومات أسلحة جديدة.

وذكرت الوكالة الكورية أن الصاروخ الجديد «أطلق في وضع رأسي» في المياه قبالة مدينة وونسان في شرق كوريا الشمالية.

وأضافت «يكتسب الاختبار الناجح لذلك النوع الجديد من الصواريخ الباليستية التي تطلق من الغواصات أهمية كبيرة لأنه يؤذن بمرحلة جديدة في احتواء تهديد القوى الخارجية لكوريا الشمالية ويزيد من تعزيز قوتها العسكرية للدفاع عن النفس».

وذكرت أن الاختبار «ليس له تأثير سلبي على أمن الدول المجاورة»، لكن لم تذكر تفاصيل أخرى عن الإطلاق.

وأظهرت صور نشرتها صحيفة «رودونج سينمون» الرسمية في كوريا الشمالية صاروخاً مطلياً بالأبيض والأسود يظهر من المياه، ثم يشتعل الصاروخ المعزز لإطلاقه في السماء.

ودعت متحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية كوريا الشمالية «للكف عن الاستفزازات» والالتزام بالمفاوضات النووية.

وأبدت كوريا الجنوبية قلقها، وأدان شينزو آبي رئيس وزراء اليابان إطلاق الصاروخ قائلاً إن «ذلك يمثل انتهاكا لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة».

وترفض كوريا الشمالية قرارات الأمم المتحدة التي تحظر عليها استخدام تكنولوجيا الصواريخ الباليستية وتقول إنها «تنتهك حقها في الدفاع عن النفس».

وتعثرت المحادثات الرامية لتفكيك برنامجي الأسلحة النووية والصاروخية لكوريا الشمالية منذ انتهاء الاجتماع الثاني بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وزعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون في فيتنام في فبراير دون اتفاق.

وقال جيش كوريا الجنوبية، الأربعاء، إنه «رصد إطلاق صاروخ قطع مسافة 450 كيلومترا ووصل لارتفاع 910 كيلومترات».

ومن المرجح أن يكون صاروخ بوكوكسونج مثل الصواريخ الباليستية التي سبق وأن أطلقتها بيونغ يانغ من غواصات، وهو صاروخ خاضع للتطوير.

وقال وزير الدفاع الكوري الجنوبي جيونغ كيونغ دو، للجنة برلمانية إن «الصاروخ بوكوكسونج، ويعني (النجم القطبي باللغة الكورية)، يبلغ مداه نحو 1300 كيلومتر» وإن «مسار الصاروخ ربما يكون قد عُدل لخفض المسافة التي يقطعها».

ونقلت شبكة «سي.إن.إن» الإخبارية عن مسؤول أمريكي قوله إن «الصاروخ انطلق من منصة تحت الماء، وهو ما فعلته كوريا الشمالية من قبل في مرحلة مبكرة من تطوير برنامجها للصواريخ الباليستية عام 2015».

وكانت كوريا الشمالية تطور تكنولوجيا الصواريخ الباليستية قبل أن تعلق تجارب الصواريخ بعيدة المدى والتجارب النووية وتبدأ المحادثات مع الولايات المتحدة التي قادت إلى أول قمة بين كيم وترامب في سنغافورة في يونيو 2018.

مسلح بسكين يقتل أربعة شرطيين في مقر قيادة شرطة باريس

الشرطة والدفاع المدني يحققان مبنى قيادة شرطة باريس

باريس – «وكالات»: قُتل أربعة عناصر شرطة طعنا بالسكين الخميس في اعتداء داخل مقر قيادة شرطة باريس، نفذه موظف في إحدى مديرياتها، وعمدت قوات الأمن الى قتله لاحقا، بحسب مصادر متطابقة.

ويستطلع المحققون خاصة احتمال وجود خلاف شخصي، وفق المصادر نفسها.

ويعمل المنفذ الذي قتل في باحة المبنى، في مديرية الاستخبارات بالمقر، الواقع في قلب المركز التاريخي للعاصمة، قرب كاتدرائية نوتردام.

ومن جانبه، أرجأ وزير الداخلية كريستوف كاستانير زيارته إلى تركيا كما كان مقررا، وتوجه إلى المكان، وفق المصادر.

وتزامن الاعتداء الدموي مع مشاركة آلاف من عناصر الشرطة في باريس بـ«مسيرة غضب»، في تحرك غير مسبوق منذ نحو 20 عاما، بسبب أزمات داخلية تشهدها المؤسسة.

وارتفاع نسب الانتحار وإصلاح المعاشات التقاعدية.

وبحسب المنظمات النقابية، شارك 26 ألف شخص في التحرك. ويوجد في فرنسا نحو 150 ألف عنصر شرطة.

7 قتلى بتحطم قاذفة من الحرب العالمية الثانية فوق مطار أمريكي

واشنطن – «وكالات»: تحطمت قاذفة من الحرب العالمية الثانية، كانت تقل 13 شخصاً الأربعاء فوق مطار في ولاية كونيكتيكت، بشمال شرق الولايات المتحدة، ما أدى إلى سقوط 7 قتلى على الأقل، حسبما نقلت وسائل إعلام محلية عن مسؤولين.

وتحطمت القاذفة «بي17-» قبيل الساعة العاشرة (14.00 بتوقيت غرينتش في مطار برادلي انترناشيونال، حيث طلبت أن تهبط بشكل اضطراري بسبب عطل تقني، بعد أقل من 10 دقائق على إقلاعها، على حد قول مدير المطار كيفن ديون.

من جهته، صرح جيمس روفيلا المسؤول عن الأمن العام في الولاية أن الطائرة التي تشغلها مؤسسة «كوليتغز» ويستقلها عادة راغبون في تجربة التحليق على متنها، كانت تقل 13 شخصاً هم 10 ركاب وطاقم من ثلاثة أفراد.

وقال روفيلا في لقاء مع صحافيين بثته السلطات على الإنترنت «يمكنني أن أؤكد أن هناك قتلى لكنني لن أذكر العدد».

وأضاف «من المبكر جداً الحديث عن ذلك. وقع حادث وحريق وهناك ضحايا يصعب التعرف على هوياتهم ولا نريد أن نرتكب أخطاء».

وأكد أن كل الأشخاص على متن الطائرة أصيبوا بجروح على الأقل، إضافة إلى شخص كان أمام مبنى صيانة المطار عند ارتطام الطائرة بالأرض واشتعالها.

بعيد ذلك، نقلت وسائل إعلام محلية عدة عن مسؤولين أن الحادث الذي أدى إلى انبعاث عمود كثيف من الدخان الأسود يمكن رؤيته عن بعد كيلومترات، أسفر عن سقوط 7 قتلى على الأقل و 9 جرحى بين فيهم 3 أشخاص كانوا على الأرض عند وقوع الحادث.

ورداً على سؤال، لم ينف ناطق باسم شرطة كونيكتيكت هذا العدد من الضحايا في الحادث الذي لم تعرف أسبابه بعد.

وفي مقاطع من محادثة بين الطيار وبرج المراقبة في المطار بثتها وسائل إعلام على الإنترنت، يطلب الطيار بعيد الإقلاع الهبوط بشكل اضطراري بسبب مشكلة في المحرك.

وفي مؤتمر صحافي، قال السناتور عن الولاية ريتشارد بلومنتال أن هناك 18 قاذفة «بي17-» فقط ما زالت تحلق في الولايات المتحدة.

وتسمى هذه الطائرة «القلاع الطائرة» وتم إنتاج أكثر من 10 آلاف منها في الأساس.

وأضاف السناتور بلومنتال أن «المأساة التي وقعت هنا قد تكون درساً للذين ما زالوا يريدون أن تواصل هذه الطائرات التحليق».

وأوضح أنها «طائرات قديمة يجب صيانتها بشكل صحيح وتبين أن عيوباً أو عملية صيانة فاشلة أدت إلى الحادث».

ووصل فريق من المحققين من وكالة سلامة الطيران إلى مكان الحادث بعد ظهر الأربعاء، وبدأ فحص الموقع، داعياً الجمهور إلى إرسال صور كل مراحل التحليق لمحاولة تحديد سبب الحادث.